

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly



اسلوب فلورنت شميت في صياغة مقطوعة رقم (٦) للأطفال مصنف (٩٤)

Florent Schmidt's style of writing Piece No. (٦) for children, classified (٩٤)

الباحث / أحمد ناصر محمد علي الطبيخ

باحث ماجستير تخصص (نظريات وتأليف) بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

١.م.د/ رويدا صابر أحمد

١.د/ أبرار مصطفى إبراهيم

استاذ النظريات والتأليف المساعد

استاذ النظريات والتأليف بقسم التربية

بقسم التربية الموسيقية

الموسيقية ووكيل الكلية لشئون التعليم

كلية التربية النوعية

والطلاب (الأسبق) - كلية التربية النوعية

جامعة اسيوط

جامعة اسيوط

المجلد السابع - العدد ٢٢ - يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل :

المجلد السابع - العدد ٢٢ - يوليو ٢٠٢٤

اسلوب فلورنت شमित في صياغة مقطوعة رقم (٦) للأطفال مصنف (٩٤)

مستخلص البحث

تعد موسيقى القرن العشرين أحد مجالات البنية الثقافية والفكر المتغير الذي ساد المجتمع في تلك المرحلة ففتح العديد من الاتجاهات الموسيقية الجديدة لتتكامل في مضمونها مع الثقافة السائدة بمختلف اتجاهاتها التي واكبها المؤلفين بأعمال موسيقية جديدة ، فقد أصبحت الألحان في بدايات القرن العشرين تتحرك بحريه في مناطق صوتيه متباعدة، تطورت الهارمونية فأصبحت تنتقل من تالقات متنافرة إلى هارمونيّات أكثر أو اقل تنافرا وهناك بعض المؤلفين الذين اتجهوا إلى التجديد فمنهم من اتجه إلى إبداع أنواع من الموسيقى مثل الموسيقى الإلكترونية والموسيقى المصنوعة، كذلك ظهرت اتجاهات موسيقية اهتمت في مضمونها بإضفاء رنين صوتي وظلال نغمي غير مألوف ، لذا رأى الباحث انه من الأهمية إجراء دراسة تحليله لأحد مؤلفات هذا العصر وهي مقوعة رقم (٦) للأطفال من مصنف رقم (٩٤) عند فلورنت شमित في محاولة منه التوصل إلى أسلوبه والتجديدات التي قام بها في صياغة الخصائص الموسيقية المستخدمة مما قد يفيد الدارسين المتخصصين.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، حدود البحث ، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

الكلمات المفتاحية:

أسلوب-فلورنت شमित-صياغة

مقدمة البحث :

تعد موسيقى القرن العشرين أحد مجالات البنية الثقافية والفكر المتغير الذي ساد المجتمع في تلك المرحلة ففتح العديد من الاتجاهات الموسيقية الجديدة لتتكامل في مضمونها مع الثقافة السائدة بمختلف اتجاهاتها التي واكبها المؤلفين بأعمال موسيقية جديدة ليقدموا مؤلفات ذات طابع جمالي خاص فقد تميزت موسيقى القرن العشرين بواقعيه وأسس جديدة بعد أن كانت من قبل ذات طابع رومانتيكي يعتمد على الانفعالات ويجمع للخيال والعاطفة. (Friskin and Freundlich- 1973-156)

فقد أصبحت الألحان في بدايات القرن العشرين تتحرك بحريه في مناطق صوتيه متباعدة، تطورت الهارمونية فأصبحت تنتقل من تالافات متنافرة إلى هارمونيات أكثر أو أقل تنافراً فقد ألغيت الفروق بين التالافات المتنافرة والمتوافقة وألغيت أيضاً العلاقات التقليدية (عبد الكريم ، عواطف - ١٩٧١م - ٣٢٥ ص : ٣٢٤)، وهناك بعض المؤلفين الذين اتجهوا إلى التجديد منهم من استوحى أعماله من الماضي كموسيقى عصر الباروك والعصر الكلاسيكي، ومنهم من اتخذ موسيقى الشعوب الغير أوروبية مدخلاً للتأليف مثل موسيقى الجاز، ومنهم من اتجه إلى إبداع أنواع من الموسيقى لم يكن لها أصول تاريخية من قبل فكان التجديد في كل عناصرها مثل الموسيقى الإلكترونية والموسيقى المصنوعة، كذلك ظهرت اتجاهات موسيقية اهتمت في مضمونها بإضفاء رنين صوتي وظلال نغمي غير مألوف.

مشكلة البحث :

يعد القرن العشرين عصر التجديدات لخروج المؤلفين عن القواعد الثابتة في التأليف وصياغة التركيبات الهارمونية والخطوط اللحنية ويعد فلورنت شमित أحد المؤلفين الموسيقيين الذين سعوا وراء هذه التجديدات لذا رأى الباحث انه من الأهمية إجراء دراسة تحليله لأحد مؤلفات هذا العصر وهي مقطوعة رقم (٦) للأطفال من مصنف رقم (٩٤) عند فلورنت شमित في محاولة منه التوصل إلى أسلوبه والتجديدات التي قام بها في صياغة الخصائص الموسيقية المستخدمة مما قد يفيد الدارسين المتخصصين.

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على أسلوب فلورنت شमित في صياغة الخصائص الموسيقية لمقطوعة رقم ٦ من مصنف رقم (٩٤).

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث إلي:

تقديم دراسة تحليلية للتعرف على أسلوب فلورنت شميت Florent Schmitt (١٨٧٠م-١٩٥٨م) في صياغة الخصائص الموسيقية لمقطوعة رقم ٦ من مصنف (٩٤) مما قد يفيد الدارسين المتخصصين من طلاب الدراسات العليا في زيادة الحصيلة الموسيقية بمقررات تحليل الموسيقى العالمية والإبتكار الموسيقي.

تساؤل البحث:-

- ما أسلوب فلورنت شميت في صياغة الخصائص الموسيقية لمقطوعة رقم ٦ من مصنف رقم (٩٤)؟

حدود البحث:-

حدود زمنية : ١٩٤٠م

حدود مكانية : القرن العشرين - فرنسا

إجراءات البحث

منهج البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتى مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه.(صادق،آمال ، أبو حطب،فؤاد-١٩٦٦م- ص١٠٢: ١٠٤)

عينة البحث :-

- تتكون عينة البحث من مقطوعة رقم ٦ من مصنف رقم (٩٤) للمؤلف الموسيقي فلورنت شميت.

أدوات البحث :-

- المدونات الموسيقية .

مصطلحات البحث:

- التونالية Tonality:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة. (عبدالكريم، عواطف - ٢٠٠٠ - ص ١٥٢)

- اللحن Melody :

أهم عناصر الموسيقى بعد الإيقاع فهو عبارة عن خط لحن واحد تتعاقب نغماته وفقاً للقواعد الموسيقية من حيث الزمن والصعود والهبوط والقفز. (بيومي، أحمد - ١٩٩٢ - ص ٢٤٦)

- الإيقاع Rhythm:

أقدم العناصر الموسيقية، وهو العنصر الذي ينظم حركة الموسيقى وتدفقها خلال الزمن. (عبدالكريم، عواطف - ٢٠٠٠ - ص ١٣١)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث : قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هم:

المحور الأول : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي فلورنت شميت.

المحور الثاني : دراسات تناولت المقطوعات الصغيرة.

المحور الأول : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي فلورنت شميت.

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية لمصنف ٣٦ عند فلورنت شميت " (مصطفى، أبرار - ٢٠٠٧م)

(١) هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سمات المتابعة suite في القرن العشرين من خلال إلقاء الضوء على أحد مؤلفي القرن العشرين وهي متتابعة مصنف ٣٦ عند فلورنت شميت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وقد توصلت إلى سمات واسلوب فلورنت شميت في تأليف متتابعة مصنف ٣٦ وهي استخدام التآلفات البسيطة من خلال التآلفات الثلاثية والتآلفات بالسابعة، التآلفات القائمة على الرباعيات والخامسات، استخدام أفكاره لحنية كلاسيكية متطورة مع البساطة في الأفكار والإطار العام للجملة اللحنية، دعم المادجه اللحنية بالتآلفات والمسافات الهارمونية حتى لإثراء الأفكار اللحنية، عدم الالتزام بصيغة أو قالب محدد فيمكن أن تكون الصيغة ثلاثية أو ثنائية أو أحادية مع استخدام أسماء مختلفة لكل مقطوعة .

دراسة بعنوان :

"التقنيات العزفية لآلة البيانو من خلال بعض مقطوعات الأطفال مصنف ٩٤ لفلورنت شميت" (عبد المحسن، دعاء-٢٠١٨)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سمات وخصائص العناصر الموسيقية وتحديد المستوى التعليمي والتقنيات والصعوبات العزفية وتذليل الصعوبات من خلال تدريبات إرشادية مقترحة لمقطوعات الأطفال مصنف ٩٤ لفلورنت شميت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وقد توصلت إلى سمات وخصائص العناصر الموسيقية عند فلورنت شميت ومن خلال استطلاع رأي الخبراء توصلت إلى أن التدريبات المقترحة تساعد على إتقان التقنيات وتذليل الصعوبات الأدائية للمقطوعات عينة البحث.

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن من حيث تناولها لأحد أعمال المؤلف الموسيقي فلورنت شميت، ومنهج البحث، وتختلف في العينة المختارة وأهداف البحث وتم الاستفادة من تلك الدراسات في تيسير تحليل عينة البحث الراهن من خلال توصل تلك الدراسات إلى أسلوب فلورنت شميت في صياغة الخصائص الموسيقية لقوالب مختلفة.

المحور الثاني : دراسات تناولت المقطوعات الصغيرة للأطفال.

دراسة بعنوان :

"الاستفادة من تقنيات مجلد "خمس مقطوعات للأطفال Children's (٥)

Pieces عند روبرت جيزازوف في تحسين الأداء لدارسي آلة البيانو" (حسن ،

إيمان - ٢٠٢٢م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء " روبرت جيزازوف Robert Gizazoff (١٩٣٩م) في تأليف مقطوعات الأطفال، وتحديد المستوى التعليمي، التقنيات العزفية لمجلد "خمس مقطوعات للأطفال" (٥)، وإقتراح تدريبات وإرشادات عزفيه تعالج الصعوبات العزفيه في المجلد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، توصلت إلى أسلوب أداء "روبرت جيزازوف" في تأليف مقطوعات الأطفال، التقنيات العزفية في مؤلفة الأطفال " ٥ Children's Pieces عند روبرت جيزازوف، واستخراج التقنيات العزفية الخاصة بكل مقطوعة.

دراسة بعنوان:

" برنامج مقترح يستخدم موسيقى بارتوك وبروكفيف للأطفال لتحسين ابتكار الطالب لموسيقى أغنية الطفل. (عادل ، رانيا - ٢٠٠٨م)

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي عند بارتوك Bartok (١٨٨١م-١٩٤٥م) ، وبروكفيف Prokfiiev (١٨٩١م-١٩٥٣م) وتوظيفها للإرتقاء بمستوى الطلاب في الإرتجال الموسيقي التعليمي وابتكار الطلاب لموسيقى أغاني الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقد توصلت إلى تحسين الإرتجال بشكل عام لدى الطلاب .

تعليق الباحث :-

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تعرض كليهما إلى المقطوعات الصغيرة والمنهج المتبع وتختلف الدراسة عن البحث في شخصية البحث والعينة وتم الاستفادة من تلك الدراسات في تعرف الباحث على أسلوب تحليل المقطوعات الصغيرة للأطفال.

الإطار النظري :

فلورنت شميت Florent Schmitt (١٨٧٠م - ١٩٥٨م)

هو مؤلف وناقد موسيقي فرنسي ولد في ٢٨ سبتمبر عام ١٨٧٠م بمدينة بلومنت Blamont بفرنسا تلقى دروسه الموسيقية الأولى على يد المؤلف الموسيقي المسرحي جول ماسينه Jules Massina (١٨٤٢م-١٩١٢م) والمؤلف الفرنسي جابريل فوريه Gabriel Fauré (١٨٤٥م-١٩٢٤م) وفي الفترة ما بين عامي ١٨٨٧-١٨٨٩ التحق بكونسرفتوار نانسي Nancy Conservatory وكان في سن السابعة عشر من عمره حيث درس البيانو على يد هنرى هيس Henry Hess (١٨٠٢م-١٨٥٠م) والهارموني على يد جستاف ساندر Gustave Sandre (١٨٣٥م-١٩٢٠م)، بكونسرفتوار باريس Paris Conservatory دراسة الهارموني على يد ديبوسى Dubois (١٨٦٢م-١٩١٨م) ثم على يد ليفجناس Livignac، وكذلك درس الفوجة على يد جيدالج Gedalge والتأليف على يد ميسينت Massenet. (Hindley, Geoffiey - 1981 - p ٤٠٢)

وفي الفترة من عام ١٩٠١-١٩٠٤ انتقل إلى فيلا ميدنشى Villa Medicis بروما في بعثة أكاديمية للآلات والكورال، ثم سافر إلى عدة دول مختلفة مثل ألمانيا، استراليا، المجر، تركيا وفي عام ١٩٠٦ عاد مرة أخرى إلى باريس، ظل شميت في مناخ يعبر عن اتجاه ومبدأ الرمزية الفرنسية في الشعر، وكذلك مبدأ واتجاه التعبيرية في الموسيقى حيث اتبع

هذا الاتجاه في موسيقاه التصويرية والبروجرامية، كذلك في تصوراته وتجلياته الموسيقية الأوركسترالية، هذا وقد تقلد شملت عدة وظائف ومناصب مختلفة منها عام ١٩٠٩ كان عضواً في الهيئة الموسيقية المستقلة، في الفترة ما بين ١٩٢٢-١٩٢٤ كان مديراً للكونسرفتوار، في الفترة ما بين عام ١٩٢٩-١٩٣٩ عمل كناقد موسيقي، في عام ١٩٣٦ انتخب ليعين في المعهد التعليمي الفرنسي، في عام ١٩٣٨ أصبح رئيساً للهيئة القومية الاجتماعية الموسيقية، قد تبنى شملت بداية ظهور المذهب الكلاسيكي، كما أنه كان كمعظم معاصريه متأثراً بالشرق. (Slonimsky, Nicolas - 1978 - p٨٩٠)

وقد استمر شملت في التأليف الموسيقي حتى وفاته عن عمر يناهز ثمانى وسبعون عاماً حيث توفي في بلدة Neuilly-Sur-Seine بباريس Paris وذلك في ١٧ أغسطس عام ١٩٥٨ وقد ترك العديد من الأعمال المتميزة التي كان لها أثر في الموسيقى الفرنسية وكانت ذات قيمة عظيمة. (Sadie, Stanley - 1980 - p٦٧٧)

موسيقى القرن العشرين

عاشت الموسيقى في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين غارقة في رومانتيكيتها هاربة من واقع الحياة المادي إلى واقع خياليها وأحلامها فولدت لدى الفنانين شعور بعدم الرضا والوتر والقلق مما دفعهم محاولة تحطيم الرومانتيكية والخروج عنها بتجارب فنية جديدة مناقضة للرومانتيكية الغارقة في الاعواطف والانفعالات وذلك بهدف البحث عن قواعد ومفاهيم جديدة لموسيقى واقعية لا خيال فيها تسابير روح العصر الجديد وتطوراتها.

(عبد الكريم، عواطف - ١٩٧١ - ص ٣٢١، ٣٢٢) ، فقد تميزت موسيقى القرن العشرين بتعدد واختلاف الاتجاهات والأساليب والمذاهب الموسيقية التي ظهرت به. (عبد الكريم، عواطف - ١٩٩٩ - بدون ترقيم)، ففي نهاية القرن التاسع عشر وصلت الرومانتيكية إلى أقصى تطوراتها والتي ظهرت في التعبير الدرامي في أوبرات ريتشارد فاغنر R. Wagner (١٨١٣ - ١٨٨٣)، كما ظهر العديد من المذاهب الأخرى المنفرعة من المذهب الرومانتيكي ومنها القومية، وظهرت الواقعية في إيطاليا وتنوعت ألوانها في روسيا وألمانيا ، وكانت التطورات التي حدثت في فرنسا بالغة الأهمية، واكتشفت إمكانيات جديدة في مجال التعبير الموسيقي والخلق الفني نتيجة للمحاولات المستمرة من جانب بعض الموسيقيين الرواد من جهة أخرى، وكان نتيجة هذه الموجة من التجارب الموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا مع بداية القرن العشرين مناقضة أسلوب الموسيقى الرومانتيكية والبحث عن قواعد ومفاهيم جديدة لموسيقى واقعية لا خيال فيها ولا أحلام. (حسن، عرنوس - ٢٠٠٦ - ص ٢٣)

كانت البداية الأولى لهذه الحركة الجديدة منذ القرن التاسع عشر قد ظهرت في الانزلاقات الكروماتية عند ريتشارد فاغنر، التوزيعات المرئية عند ريمسكي كورساكوف R. Korsakoff (١٨٤٤ - ١٩٠٨)، وفي القفزات إلى آفاق لحنية وتوافقية غير مألوفة لمودست مسورسكي (M.Mssorgsky (١٨٣٩ - ١٨٨١). (Friskin and Freundlich - 1973 - p: 156)

اتجهت موسيقى القرن العشرين إلى الموضوعية التي نادت إلى البحث عن الموسيقى البحتة، أساليبها وقوالبها في موسيقى العصر الكلاسيكي، وإغراق المؤلفات الموسيقية بالبوليفونية، والبعد عن الرومانتيكية التي كانت ترتبط بعوامل خارجه عن الموسيقى كالشعر، الطبيعة، القصة، يغلب عليها الطابع الآلي، ولا تهتم بالأسلوب البوليفوني. (مصطفى، أبرار - ٢٠٠٧ - ص ٤٧)

أعماله :

١. أهم مؤلفاته للبيانو :

- مقطوعات للأطفال مصنف ٩٤.
- مقطوعات للبيانو مصنف ٣٢.
- مقطوعات رومانتيكية للبيانو مصنف ٤٢.
- تسع مقطوعات للبيانو مصنف ٢٧.
- ٣ برليود للبيانو مصنف ٣.
- ٣ رابسودية لثنائي البيانو مصنف ٥٣.

٢. مؤلفاته للأوركسترا :

- موسيقى عسكرية .
- ثلاث سيمفونيات لأوركسترا البيانو .
- موسيقى بالية العفريت الصغير الأعمى .
- موسيقى تصويرية لفيلم مأخوذ عن رواية سالامبو .

٣. مؤلفاته موسيقى الحجرة :

- تأملات في ألمانيا مصنف ٢٨.
- موسيقى فورالينس مصنف ٢٢. (Jurgen, Kurt Will - ١٩٩٥ - ٢٢١ p)

• عناصر موسيقى القرن العشرين.

عاش القرن العشرين موجه من التجارب الموسيقية والفنية التي كانت تهدف إلى أمرين هما نفخ الرومانتيكية عن الموسيقى بعد أن أصبحت لا تلائم روح العصر الحديث، البحث عن أسس و مفاهيم موسيقية جديدة تلائم روح هذا العصر وذلك لان قواعد الموسيقى وعناصرها

التقليدية قد استهلكت واستنفذ الموسيقيون والمبدعون كل إمكانيات تطويرها وتنميتها ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأساليب و الأسس لذلك قام الجيل الجديد باعداء تنظيم المادة الموسيقية تنظيما جديدا، وسوف نتناول التطورات التي طرأت علي بعض العناصر .

١. تطور التونالية

تطور النظام التونالي التقليدي الذي يعتمد على السلالم الكبيرة والصغيرة حتى وصل إلى اللاتونالية ثم إلى والدوديكاфонية ولم ينبثق فجاء في موسيقى القرن العشرين وإنما تمتد جذوره إلى مؤلفات الرومانتيكيين خاصتاً أعمال فاجنر الذي استخدم الكروماتيكية بغزارة أضافت للتونالية لون جديد واستمرت مؤلفات الأسلوب الرومانتيكي المتأخر حتى وصلت إلى اللاتونالية التي لا تنقيد في التأليف بسيطرة سلم معين كذلك استخدام ديبوسي للمقامات الكنسية ثم السلالم الخماسية والسداسية ما هو إلا وسيلة للخروج عن التونالية التقليدية. (عبد الكريم، عواطف - ١٩٧١ - ص ٣٢٣، ٣٢٦)

٢. تطور الإيقاع Rhythm

عمل الموسيقيون و المؤلفون علي الخروج بالإيقاع من قيود الوحدة ذلك عن طريق مزجه بعناصر إيقاعيه مختلفة عن الموسيقي الأوربية مثل إيقاعات الموسيقي الإفريقية أو الآسيوية كذلك إيقاعات الموسيقي الشعبية ثم موسيقي الجاز التي كانت لها اكبر اثر في موسيقي القرن العشرين وكان غالبا ما يستخدم فيها إيقاعين أو أكثر تعزف معا وهو ما يعرف بتعدد الإيقاع Poly rlythm والإيقاعات الشاذة بالإضافة إلي استخدام التقسيمات الداخلية علي وحده الكروش. (عبد الكريم، عواطف - ١٩٧١ - ص ٣٢٣، ٣٢٤)

٣. تطور اللحن Melody

فقد اللحن الحديث خطة المنساب الذي اشتهرت به الموسيقي الكلاسيكية فقد تغيرت صفاته التقليدية وأصبح يتحرك بدون مقاميه على الإطلاق وبإيقاعات متطورة ومتحررة وأصبحت الألحان تتحرك بحريه في مناطق صوتيه متباعدة، حيث أنها ليست مبنية على عبارات منتظمة ولكنها تنتقل بغير انتظام وكذلك ظهر تنوع كبير باستخدام السلالم الكبيرة والصغيرة والسلالم الكروماتيكية والخماسية والسداسية والمقامات الشعبية المختلفة .

٤. تطور الهارموني : Harmony

تطورت هارمونية الموسيقي الحديثة فأصبحت تنتقل من تالافات متنافرة إلى هارمونييات أكثر أو اقل تنافرا فقد ألغيت الفروق بين التالافات المتنافرة والمتوافقة وألغيت أيضا العلاقات التقليدية التي كانت تحتم تصريف تالف إلى آخر من نوع معين، كما ظهرت أنواع أخرى من الهارمونييات المزدوجة أو المركبة وتالافات مبنية على الرابعات أو الخماسات أو الثنائيات واستخدمت تلك الهارمونييات كوسيلة لإثراء صوت الآلات الإيقاعية كذلك ظهر اتجاه يهتم

بالكتابة البوليفونية الأفقية بأسلوب جديد حيث كانت الأصوات تعالج في حرية تامة دون الاهتمام بالترابط الهارموني المتبع من قبل وهذا ما أطلق عليه اسم الكونترابنت المتنافر .
(عبد الكريم، عواطف - ١٩٧١ - ص ٣٢٥)

بعض أهم اتجاهات موسيقى القرن العشرين .

١- الرومانتيكية المتأخرة Late Romanticism

عاصر هذه الفترة عدد من المؤلفين الموسيقيين منهم ريتشارد شتراوس Strauss, Richard (١٨٦٤م - ١٩٤٩م)، ماكس ريجر Reger, Max (١٨٧٣م - ١٩١٦م) الذين اعتنقوا كثيراً من المذاهب و نبذوها لتأثرهم بمذاهب أخرى، حيث كانوا رواد الرومانتيكية المتأخرة، و تم تكوينهم موسيقياً في ظل هذه الفترة ولكنهم استنفذوا كل امكانياتهم ولم يعد لديهم القدرة على مواصلة التأليف بنفس الاساليب لذلك نبذوها وسعوا وراء المذاهب الجديدة بهدف البحث عن اسس ومفاهيم جديدو ثلاثم موسيقي العصر الحديث.(عبد الكريم، عواطف - ١٩٧١ - ص ٣٢٢).

٢- التأثرية Impressionism

إتجاه ظهر بدايةً في فرنسا فهو يعد فترة انتقالية بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث نادى رواد هذا الاتجاه وعلى رأسهم (كلود ديبوسي) Claude Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م) بوضوح القوالب الموسيقية والعودة إلى بساطة التعبير وصدقة والرجوع إلى التونالية التقليدية كذلك أهتم هذا الاتجاه بالتعبير وليد اللحظة وكل ما هو ذمني والكشف عن العواطف وما ينطبع في النفس من مؤثرات سطحية، حيث ظهر هذا الاتجاه كرد فعل مناقض للرومانتيكية المتأخرة . (Http: //ar.wikipedia.org)

٣- التعبيرية Expressionism

اتجاه ظهر بدايةً في النمسا ثم المانيا في الربع الأول من القرن العشرين وبالتحديد بعد الحرب العالمية الأولى، وجاء هذا الإتجاه مناقضاً للتأثرية في فرنسا وكان من أهدافه إظهار العواطف والوجدان بأي شكل من الأشكال والتعبير عن الموسيقي بصدق وموضوعية، وكان رائد هذا الاتجاه المؤلف الموسيقي ارنولد شونبرج Schoenberg (١٨٧٤ - ١٩٥١).
(زاكس، كورت - ١٩٦٤ - ص ٥١٠)

٤- الموضوعية Objectivism

اتجاه ظهر للخروج عن الذات الرومانتيكية والبعد عن العواطف والانفعالات حيث تعتبر الموضوعية اساس اتجاهات موسيقي القرن العشرين وتتضح سمات الموضوعية في أهم اتجاهين من التأليف الموسيقي هما :-

٥- القومية Nationalism.

ظهر هذا الاتجاه في اواخر القرن التاسع عشر نتجه بحث بعض الموسيقيين عن هوية جديدة في اوربا ، وتعد المدارس القومية تحولاً كبيراً في مجال الموسيقى الغربية حيث نشأت هذه المدارس في ظل رومانسية القرن التاسع عشر بهدف العودة للماضي والحنين إلى بساطة الريف والبدائية والطبيعة والهروب من الواقع المتمدن فقد وجد الاتجاه القومي حماساً لدى المؤلفين الموسيقيين جعلهم يؤلفون مقطوعات موسيقية ذات طابع قومي لبلاد غير بلادهم مثال أعمال تشايكوفسكي Tchaikovsky (١٨٤٠م-١٨٩٣) ، كذلك استمدوا الحاناً تختلف في مقاماتها عن المقامين الكبير والصغير كما اكتشفوا طرق جديدة للتكثيف النغمي والهارموني والبوليفوني تتعارض احياناً مع الموسيقى الاوروبية، وقد ظهرت القومية في القرن العشرين كمرحلة عابرة عند بعض من المؤلفين المعاصرين وعلى رأسهم سترافنسكي كما ظهرت في شكل آخر كاتجاه رئيسي تبناه عدد من المؤلفين الموسيقيين وعلى رأسهم بارتوك، دي فاليا Falla De (١٨٧٦م-١٩٤٦م). (الخولي، سمحه- ١٩٩٢-ص٨: ١٢)

الإطار التطبيقي :

Moustique

البعوض

أولاً : التحليل العام

١. التونالية العامة : سلم صول الكبير

٢. العنصر الزمني.

ب. الميزان : $\frac{2}{4}$

أ. السرعة : Anime et bien scande

٣. عدد المواير : ٥٠م

٤. الصيغة : ثلاثية (A^٢ - B - A)

تتكون هذه المقطوعة من ثلاث اقسام يمكن تقسيمها إلى :

القسم A: من م ١ - م ١٨ تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك

القسم B: من م ١٧ - م ٣١ تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك

القسم A^٢: من م ٣٣ - م ٥٠ وهي إعادة للفكرة A التي ظهرت من م ١-م ١٦ وتنتهي بقفلة

تامة في سلم فا/ك .

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم A: من م ١ - م ١٨

اللحن :

يتكون هذه الجزء من جملتين :

الجملة الأولى : من م ١ : م ٩ ويعتمد مسارها اللحنى على القفزات اللحنية فى حدود مسافة الثالثة والسابعة والتألف بشكل مفكك ثم تنتهى بهبوط سلمى بقفلة نصفية فى سلم صول ك .

وتنقسم الى عبارتتين :

العبرة الأولى : من م ١ : م ٤ وتنتهى بقفلة على الدرجة السابعة فى مقام الدوران على درجة صول .

العبرة الثانية : من م ٥ : م ٩ وهى عبارة مطولة بتطويل القفلة وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم صول الكبير .



شكل رقم (١) يوضح الجملة الأولى بالقسم A

الجملة الثانية : من م ١٠ : م ١٨ استمرار الفكرة اللحنية القائمة على القفزات اللحنية والتألف المفكك ثم تنتهى بقفلة تامة فى سلم صول ك، ويستمر المسار اللحنى للجملة اللحنية من خلال مقام سى ب ك من م ١٠ : م ١١ ثم الانتقال الى سلم صول الكبير من م ١٢ : م ١٨ .



شكل رقم (٢) يوضح الجملة الثانية بالقسم A

التونالية :

من م ١ : م ٦ : استخدام تلوينات كروماتية

من م ٧ : م ٨ : بنتاكورد ماجير على درجة رى .

من م ١٠ : م ١١ سلم سى ب ك

من م ١٢ : م ١٨ : سلم صول ك

النسيج :

يعتمد النسيج على الطابع الهوموفونى بتدعيم المسار اللحنى بالمسافات الهارمونية مع استخدام التآلفات فى شكل مفكك (أربيج) ودمجها داخل المسار اللحنى حيث تقوم التآلفات الهارمونية على استخدام التآلفات الكروماتيك ميديانت كما فى م ٦،٥ بتآلف مى ك وتآلف فا# فى م ١٤ وتآلف سى ب ك فى م ١٥ .

استخدام التآلف بشكل مفكك على هيئة (أربيج) فى م ١،٢ وذلك بتآلف G١٣ صول ماجير بالثالثة عشر ثم تآلف فاك F٧ بسابعته وتآلف صول مانير Gm٧ بسابعته .

الايقاع :

يسير الايقاع بشكل منتظم مع ظهور النبر القوى على الضغط الثانى من خلال الميزان المستخدم كما فى م ٣، ٦، ٩.

القسم B: من من م ١٩ : م ٣١

اللحن :

يتكون هذ الجزء من جملة من م ١٩ : م ٣٠ وتنتهى بتآلف ميديانت على الدرجة الثالثة فى سلم صول ك، ومن انكروز ٣١: م ٣١ وصلة بتآلف مطعم مفكك على الدرجة السابعة، حيث يعتمد المسار اللحنى على تتابع نغمى فى حدود ثلاث نغمات من م ١٩ : م ٢٠، ثم يتكرر من م ٢٢ : م ٢٣، ثم يتتابع من م ٢٥ : م ٢٦^(١)، ومن م ٢٨ : م ٢٩ تصوير للنموذج اللحنى من م ٢٢، ٢٣ مع الحفاظ على طبيعة المسار اللحنى كما فى الجزء الأول باستخدام القفزات اللحنية والتآلفات المفككة على هيئة (أربيج) .



شكل رقم (٣) يوضح تتابع نغمى فى حدود ثلاث نغمات



شكل رقم (٤) يوضح القسم الثانى B

التونالية :

سلم صول الكبير مع استخدام التلوينات الكرماتية .

النسيج:

الاستمرار بطبيعة النسيج المستخدم كما فى الجزء الأول مع استخدام التآلفات بالسابعة وتآلفات الميديانت والتآلفات المطعمة كمايلى :

I- IV- IV^v- V⁹-II(AM^v)- V(DM^v)- III^v -III⁹(B⁹)-IIIAlt- VIAlt - VIIAlt

الايقاع :

يسير الايقاع بشكل منتظم فى حدود الضغوط الطبيعية للميزان المستخدم .

السم الثالث A²: من م ٣٢ : ٤٠

من م ٣٢ : ٤٠ تكرار للجملة الأولى من الجزء الأول

من م ٤١ : ٤٥ تصوير المسار اللحنى للجملة الثانية على بعد خامسة

من م ٤٦ : ٤٧ : تصوير اللحن على بعد ثالثة .

من ٤٨ : ٥٠ تكرارالمسار اللحنى من ١٦ : ١٨ .



شكل رقم (٥) يوضح القسم الثالث A²

.: moustique.

Animé et bien scandé

PIANO

p

f

p

f

sempre f

p

The musical score is composed of five systems, each with a treble and bass staff. The key signature is G major (one sharp). The time signature is 4/4. The score includes various dynamics and articulations:

- System 1:** Treble staff has chords and eighth notes. Bass staff has chords and eighth notes. Dynamics: *p* (piano).
- System 2:** Treble staff has chords and eighth notes. Bass staff has chords and eighth notes. Dynamics: *f* (forte) and *p* (piano).
- System 3:** Treble staff has chords and eighth notes. Bass staff has chords and eighth notes. Dynamics: *f* (forte).
- System 4:** Treble staff has chords and eighth notes. Bass staff has chords and eighth notes. Dynamics: *f* (forte) and *cresc.* (crescendo).
- System 5:** Treble staff has chords and eighth notes. Bass staff has chords and eighth notes. Dynamics: *f* (forte), *p* (piano), and *pp* (pianissimo).

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

يعرض الباحث النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والتطبيقية في البحث والتي تجيب عن تساؤلات البحث وهي :

- ما هو أسلوب فلورنت شमित في صياغة الخصائص الموسيقية لمقطوعة رقم ٦ من مصنف رقم (٩٤)؟

١. الاهتمام بالبناء الهيكلي للحركة، وذلك بإظهار الأجزاء الرئيسية للصيغة الثلاثية .
اللحن: يعتمد المؤلف في المسار اللحني على القفزات اللحنية في حدود مسافة الثالثة والسابعة والتألف بشكل مفكك والهبوط السلمى، التتابع النغمى في حدود ثلاث نغمات و تصوير النماذج اللحنية مع الحفاظ على طبيعة المسار اللحني .

التونالية : يعتمد المؤلف على مقام دوريان على درجة الصول مع استخدام التلوينات الكروماتية، بنتاكورد ماجير على درجة رى، السلام الكبيرة والصغيرة بالصورة التقليدية من خلال التتابعات السلمية والقفزات اللحنية والقفلات التامة والنصفية مثل سلم سى b الكبير، سلم صول الكبير مع استخدام التلوينات الكروماتية .

النسيج : يعتمد المؤلف على النسيج ذات الطابع الهوموفونى بتدعيم المسار اللحني بالمسافات الهارمونية مع استخدام التألفات في شكل مفكك ودمجها داخل المسار اللحني، واستخدام التألفات الكروماتيك ميدانتيك كما في م ٦،٥ بتألف مى ك وتألف فا# الكبير فى م ١٤ وتألف سى b الكبير فى م ١٥، استخدام التألف بشكل مفكك على فى م ١،٢ وذلك بتألف G١٣ صول ماجير بالثالثة عشر ثم تألف فاك F٧ بسابعته وتألف صول مانير Gm٧ بسابعته، الاستمرار بطبيعة النسيج المستخدم كما في الجزء الأول مع استخدام التألفات بالسابعة وتألفات الميدانتيك والتألفات المطعمة كمايلي :

I- IV- IV٧- V٩-II(AM٧)- V(DM٧)- III٧ -III٩(B٩)-IIIAlt- VIAlt - VIIAlt

الإيقاع : تعامل المؤلف مع الضغوط الزمنية للموازين المستخدمة بشكل طبيعي في حدود الميزان المستخدم مع ظهور النبر القوى على الضغط الثانى من خلال الميزان المستخدم كما في م ٣، ٦، ٩.

ثانياً التوصيات:

١. الاستفادة من التحليل البنائي لمؤلفات فلورنت شमित لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية.
٢. الإهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال فلورنت شमित للتعرف على أسلوبه وإدراجها ضمن المناهج التخصصية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- الخولي، سمحة (١٩٩٢م): القومية في القرن العشرين - عالم المعرفة- سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب - الكويت.
- بيومي، أحمد(١٩٩٢م): القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة.
- حسن ،الزاوي، إيمان (٢٠٢٢م) : "الاستفادة من تقنيات مجلد "خمس مقطوعات للأطفال Children's Pieces (٥) عند روبرت جيزازوف في تحسين الأداء لدارسي آلة البيانو"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مج ٤٨، جامعة حلوان، القاهرة.
- زاكس، كورت (١٩٦٤م). تراث الموسيقى العالمية. (ترجمة: سمحة الخولي وحسين فوزي). القاهرة: دار النهضة العربية.
- صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (١٩٦٦م) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل، رانيا(٢٠٠٨م): برنامج مقترح يستخدم موسيقى بارتوك وبروكيفيف للأطفال لتحسين ابتكار الطالب لموسيقى أغنية الطفل - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية النوعية-جامعة حلوان .
- عبد الكريم، عواطف (١٩٧١م): موسيقى القرن العشرين - محيط الفنون، (ج٢)، (مراجعة: حسين فوزي). القاهرة: دار المعارف بمصر .
- عبد الكريم ، عواطف وآخرون (١٩٩٩م) : مجلة آفاق - المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة .
- عبد الكريم، عواطف وآخرون(٢٠٠٠م): معجم الموسيقى. القاهرة: مجمع اللغة العربية والهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- عبد المحسن، دعاء (٢٠١٨م): التقنيات العزفية لآلة البيانو من خلال بعض مقطوعات الأطفال مصنف (٩٤) لفلورنت شميت بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مج ٣٩، ٢٤، جامعة حلوان، القاهرة.
- مصطفى ، أبرار(٢٠٠٧م): دراسة تحليلية لمصنف ٣٦ عند فلورنت شميت، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول " التفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصري " كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Freundlich and Friskin(١٩٧٣): **Music for the piano**-Dover-puplications-I.N.C-New York.
- Hindley, Geoffiey(١٩٨١): **Larousse Encyclopedia of Music**-Excolibur Book-New York.
- Jurgen,Kurt Will(١٩٩٥):**An Lustrated Life**,Yale University Press,.
- Sadie, Stanley(١٩٨٠): **The New Grove Dictionary of music and musicians**- Macmillan Publishers Limited-London.
- Slonimsky, Nicolas(١٩٧٨): **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**- Sith Edition-Puble-Macmillan Co-New York.

ثالثاً مواقع إلكترونية:

- [Http: //ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)

Florent Schmidt's style of writing Piece No. (٦) for children, classified (٩٤)

Abstract :

The music of the twentieth century is one of the areas of the cultural structure and the changing thought that prevailed in society at that stage, which opened many new musical trends to integrate their content with the prevailing culture in its various trends, which the authors accompanied with new musical works. At the beginning of the twentieth century, melodies began to move freely in distant sonic areas. The harmony of modern music has developed and has begun to move from harmonies that are dissonant to harmonies that are more or less dissonant. There are some composers who turned to innovation. Some of them turned to creating types of modern music, and the innovation was in all its elements, such as electronic music and synthetic music. Also, musical trends emerged that were concerned with adding to their content sound resonance and unusual tonal shades, so the researcher saw it important to conduct a study and analysis of one of the works of this era, which is Maqwa No. (٦) for children from Work No. (٩٤) by Florent Schmitt, in an attempt to find his style. And the innovations he made in formulating the musical characteristics used, which may benefit specialized scholars.

This research included the research problem, research objectives, importance of research, research questions, research limits, research sample and terminology. The research was also divided into two theoretical and applied frameworks, and the research concluded with results and recommendations, references and a summary of the research.

Keywords:

Florent Schmitt style-formulation